Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن فى الشباب ميلا غريزيًّا إلى القصة، يدفعه إلى التهام كل ما يقدم إليه عن طريقها. وقد رأيت الذين لايعلمون يستغلون فى الشباب هذا الميل، فيقدمون له مايشاءون من لهو الحديث عن طريق القصة، فى ألوان جاذبة وصور خادعة. وقد أسرفوا فى ذلك أيّما إسراف، واستغلوا ميول الشباب أسوأ استغلال، فدسوا له فى هذه الألوان ماشاءوا وشاءت لهم أغراضهم من سموم، حتى استطاعوا أن يَحُلّوا فى الشباب عناصر القوة، وأن يصرفوه عن الجد إلى اللهو، وعن القراءة النافعة المغذية، إلى القراءة الهشّة العابرة، لمجرّد التسلية وشغل الفراغ؛ واندفع الشباب وراءهم فى غير وعى، غير مدرك ما هنالك من خطر عليه وعلى مستقبله. وللشباب فى ذلك عذره، فإن تجار اللهو قد حرصوا على أن يقدموه إليه فى أبهج صوره، وأخدع مظاهره، حتى بلغوا من ذلك ماأرادوا؛ فقد رأينا الشباب يلتهم التهامًا كل مانقدمه له تلك الثقافة الرخيصة، ويندفع اندفاعًا إلى تقليد هذه المُثُل الهابطة، غير مبال بما وراء ذلك من عاقبة. وما زال هؤلاء يفتنون الشباب بألوان من الفتنة، ويخدعونه بأنواع من الخداع، حتى فتنوه عن دينه وخلقه، وعن تقاليد آبائه وأجداده، وحتى سلخوه من قوميته وبيئته، وتركوه مَسيخًا مشوّهًا، لا هو شرقى ولا هو غربى، ولا هو مسلم ولا هو غير مسلم.